

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

تعد الصيغ الثلاثية المجردة والمزيد فيها، أكثر صيغ العربية عدداً في الاستعمال، لسهولتها وخفتها، وبذلك كثرت المفردات المستعملة ضمنها في كلام العرب.

وحظيت الصيغ العربية بصفة عامة، والثلاثية بصفة خاصة باهتمام الدارسين من علماء العربية الأقدمين الذين بحثوا في اللغة والصرف والنحو إلا أن أكثرهم لم يفرد دراستها في مصنفات خاصة، أو يفصلها عن غيرها من مواضيع وعلوم العربية الأخرى، بل جاءت متناثرة في صفحات مصنفاتهم تلك، ولا خيار للباحث فيها إلا أن يتفحص المصنفات هذه بدقة وروية لكي يعثر عليها بعد جهد وصبر كبيرين.

ويمكن القول مثل ذلك عن أكثر مؤلفات الباحثين في الصرف والنحو واللغة في الوقت الحاضر، إلا أنهم جعلوا دراستها أكثر اختصاصاً مما سبق حين أفردوها في أبواب وفصول خاصة ضممتها كتب فقه اللغة، والصرف فصار الرجوع إليها أكثر يسراً، وأسهل سبيلاً.

لكن هذا البحث المتواضع اتخذ من الصيغ الثلاثية المجردة والمزيد فيها عنواناً ومادة، وتوخى إفرادها ودراستها دون غيرها، وأوضح العلاقة بينها وبين صيغ العربية الأخرى، وبحث عن أغلب ما يتعلق بها في مصادره الأصلية، مستفيداً من أكثر الدراسات التي تناولتها بصورة مباشرة، أو غير مباشرة.

وسيتناول منهج البحث وصف تلك الصيغ واستقراء ما يتعلق بها من أمور وآراء ودراسات في مصنفات علماء الصرف والنحو وأصحاب المعاجم الأقدمين